

دراسة احصائية استرجاعية - ميدانية لعمليات استئصال الرحم في مستشفى الأسد الجامعي باللاذقية

د. أحمد حسن يوسف*

لبنى شحود*

□ ملخص □

كانت نسبة استئصال الرحم لدى النساء في مختلف الأعمار بمشفي الأسد الجامعي باللاذقية
:1.7.092

وشكل استئصال الرحم عن طريق البطن 73.48% من الاستئصالات. بينما شكل استئصال
الرحم عن طريق المهبل 26.56% من الاستئصالات.

وأهم الأسباب لاستئصال الرحم عن طريق البطن كان الورم الليفي وبنسبة 58.76% من
الاستئصالات.

تلاه فرط تصنع باطن الرحم ولكن بفارق واضح وبنسبة 17.52%، أما أهم الأسباب المؤدية
لاستئصال رحم عن طريق المهبل فقد كان الهبوط التناسلي وبنسبة عالية 91.42% بينما كان السبب
الثاني فرط تصنع بطانة الرحم وبنسبة 8.57%.

وأهم الاختلاطات كانت النزف - فقر دم بنسبة 13.63%، تلاه النزف الحروري بنسبة
9.9% ثم الإلتان الليفي بنسبة 5.30%، بينما لم تحدث وفاة والدية إلا في حالة واحدة فقط.

* أشرف على هذا البحث الدكتور أحمد حسن يوسف المدرس في قسم التوليد وأمراض النساء بكلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية
سورية.

قامت بإعداد هذا البحث لبنى شحود طالبة الدراسات العليا في قسم التوليد وأمراض النساء بكلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية
سورية.

المقدمة

من الحالات عائدة لأسباب بالبوقين والمبيضين والنسب المتبقية لأسباب أخرى.

بدراسة د. صفاء سلقيني بدرا التوليد الجامعي بدمشق (2) لوحظ أن نسبة استئصال الرحم مهبلياً أكثر مما هو مشاهد عالمياً حيث قدر بحوالي 24.5% من نسبة استئصال الرحم عموماً.

هدف الدراسة:

- 1- معرفة النسبة المثوية لاستئصال الرحم عموماً.
 - 2- معرفة النسبة المثوية لاستئصال الرحم عن طريق البطن، وعن طريق المهبل.
 - 3- استطبابات استئصال الرحم.
 - 4- أكثر الاختلاطات مشاهدة باستئصال الرحم ونسبة تواتره.
- هذا كله يسمح بوضع خطة طبية معينة تجنبنا الأخطاء والاختلاطات.

مواد البحث وطرقه:

مواد البحث:

الدراسة شملت المريضات اللاتي خضعن لاستئصال رحم بكافة اشكاله بمشفي الأسد الجامعي في اللاذقية من عام 1986 وحتى نهاية النصف الأول لعام 1992.

أصبحت العمليات الجراحية النسائية تشكل القسم الأكبر من العمليات الجراحية عموماً ويرأي Eric. V. Macky ورفاقه (4) ف 40% من النساء الاستراليات سيجرى لهن استئصال رحم، ومعظم الاستئصالات تجرى بسن النشاط التناسلي كما ذكر بنوفاك 65% (9).

وكان معدل استئصال الرحم بشكل عام بدراسة Dr. Martin Vessey ورفاقه 1992 (7) 11.1% حتى عمر الـ 39 عاماً ويرتفع ليصل لـ 20% عندما يصل عمر المريضة لـ 55 عاماً وبدراسة Pakars (10) 1987 كان معدل استئصال الرحم 33% حتى عمر الـ 60 عاماً عند النساء الأمريكيات.

أما معدل استئصال الرحم الولادي الاسعافي فكان مختلفاً باختلاف البلد الذي تمت فيه الدراسة ودرجة الوعي الصحي فيه، وبدراسة Giwa-Osagi (5) فإن معدل استئصال الرحم الولادي 0.19% من عدد الولادات بينما بدراسة Kathy. H. Guidy Whitney Gonsolium, Roso. T. Kenedy,

بدراسة Dr. Rizzuto. E ومساعديه (11) على 360 حالة استئصال رحم عن طريق البطن لوحظ أنه 57.7% من الحالات كان السبب بالاستئصال ورم ليفي، و 11.2%

طرق البحث:

بهذه الدراسة الاسترجاعية والميدانية

الاحصائية التي تمت بمشفى الأسد الجامعي ما بين عامي 1986 حتى نهاية النصف الأول لعام 1992.

تمت فيها دراسة 132 حالة استئصال رحم أي بنسبة 7.092% من عدد النساء اللاتي تمت عليهن الدراسة والبالغ عددهن 1861 منها 124 حالة استئصال رحم تمت بصورة انتخابية. أي نسبة 6.69% من عدد النساء اللاتي دخلن قسم النسائية بشكل إسعافي لاستئرابات مختلفة والبالغ عددهن 1853 و 8 حالات استئصال رحم تمت بشكل إسعافي في أثناء قيصرية أو بعد ولادة طبيعية أي نسبة 0.11% من عدد الولادات التي تمت بقسم التوليد والبالغ عددها 7200 ولادة خلال فترة الدراسة.

إن نسبة إجراء استئصال الرحم عن طريق البطن ونسبة إجرائه عن طريق المهبل مبينة بالجدول التالي:

1- دراسة احصائية استرجاعية لعمليات استئصال الرحم من عام 1986 حتى نهاية النصف الأول لعام 1991.

2- دراسة احصائية ميدانية لعمليات استئصال الرحم من بداية النصف الثاني لعام 1991 حتى نهاية النصف الأول لعام 1992.

3- دراسة نسبة استئرابات استئصال الرحم (الورم الليفني، الهبوط التناسلي، تصنع بطانة الرحم، الآفات السرطانية.... الخ).

4- دراسة عدد الولادات، عدد الحمول، العمر.

5- دراسة أهم الاختلاطات. في أثناء العمل الجراحي وبعده (نزف، اتان، فقر دم.....).

6- تمت دراسة النتائج حسب Student من الناحية الاحصائية.

الدراسة العملية

النسبة المئوية	عدد الحالات	نوع الاستئصال
73.48%	97	استئصال رحم عن طريق البطن
26.56%	35	استئصال رحم عن طريق المهبل

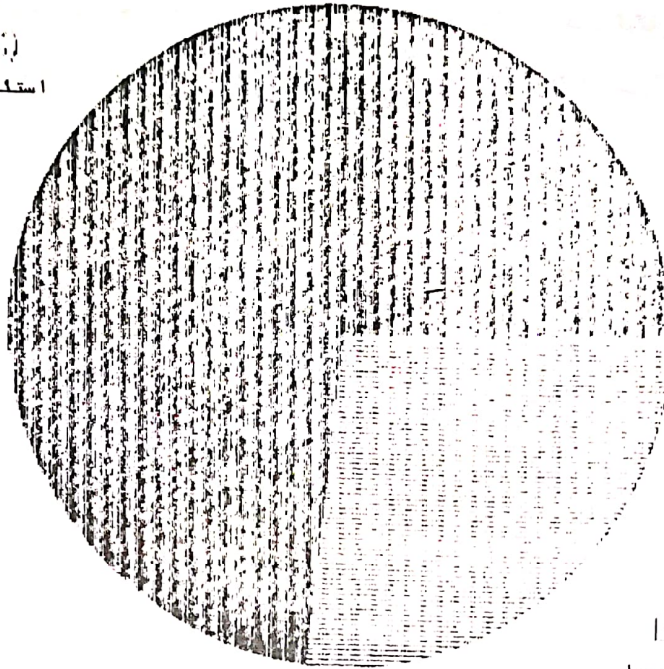
جدول -1- يبين نسبة استئصال الرحم البطني والمهلي.

ومرتبة وفقاً للاستئرابات الأكثر شيوعاً إلى الأقل شيوعاً.

استئرابات استئصال الرحم:

إن استئرابات استئصال الرحم بدراستنا بشكل عام موضحة بالجدول التالي

A (7.1%)
استئصال رحم بطني



B (1.4%)
استئصال رحم مهبل

مخطط للمذول : يبين نسبة استئصال الرحم البطني
نسبة استئصال الرحم المهبل

النسبة المئوية	المجموع	عدد الحالات الجراحة عن طريق المهبل	عدد الحالات الجراحة عن طريق البطن	الاستطباب
43.18%	57	-	57	ورم ليفي
15.15%	20	3	17	فرط تصنيع اضطرابات طمئية
24.24%	32	32	-	هبوط تناسلي
6.06%	8	-	8	قيصرات باترة
4.5%	6	-	6	اندومتريوز
2.27%	3	-	3	ورم مبيضي
2.27%	3	-	3	سرطان غدي لبطن الرحم
0.75%	1	-	1	حمل هاجر
0.75%	1	-	1	انثقاب رحم
0.75%	1	-	1	جسم أجنبي ضمن رحم
100%	132	35	97	المجموع

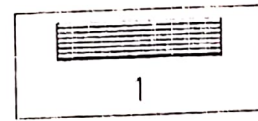
جدول رقم -2- يبين استطبابات الرحم بشكل عام.

استطابات استئصال الرحم عن طريق المهبل:

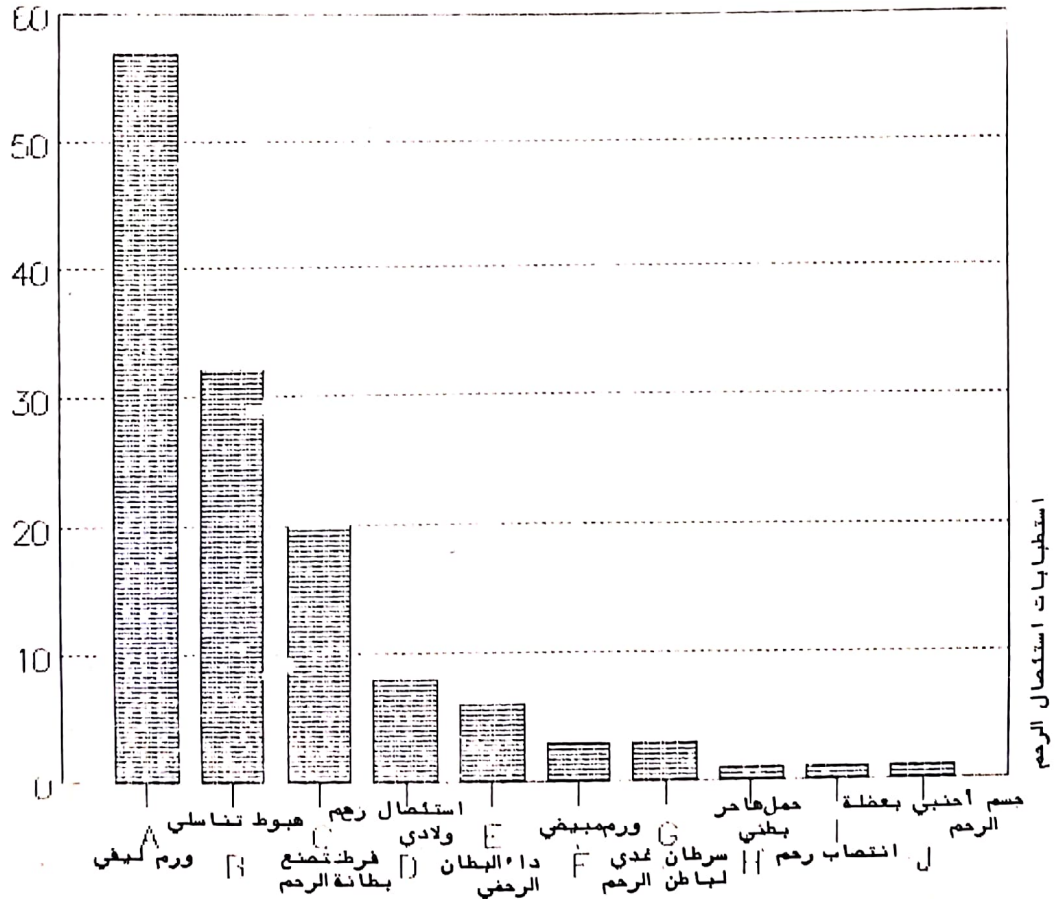
مبينة بالجدول التالي:

الاستطابات	عدد الحالات	النسبة المئوية
هبوط تناسلي	32	٪91.42
فرط تصنع بطانة الرحم	3	٪8.57
المجموع	35	٪100

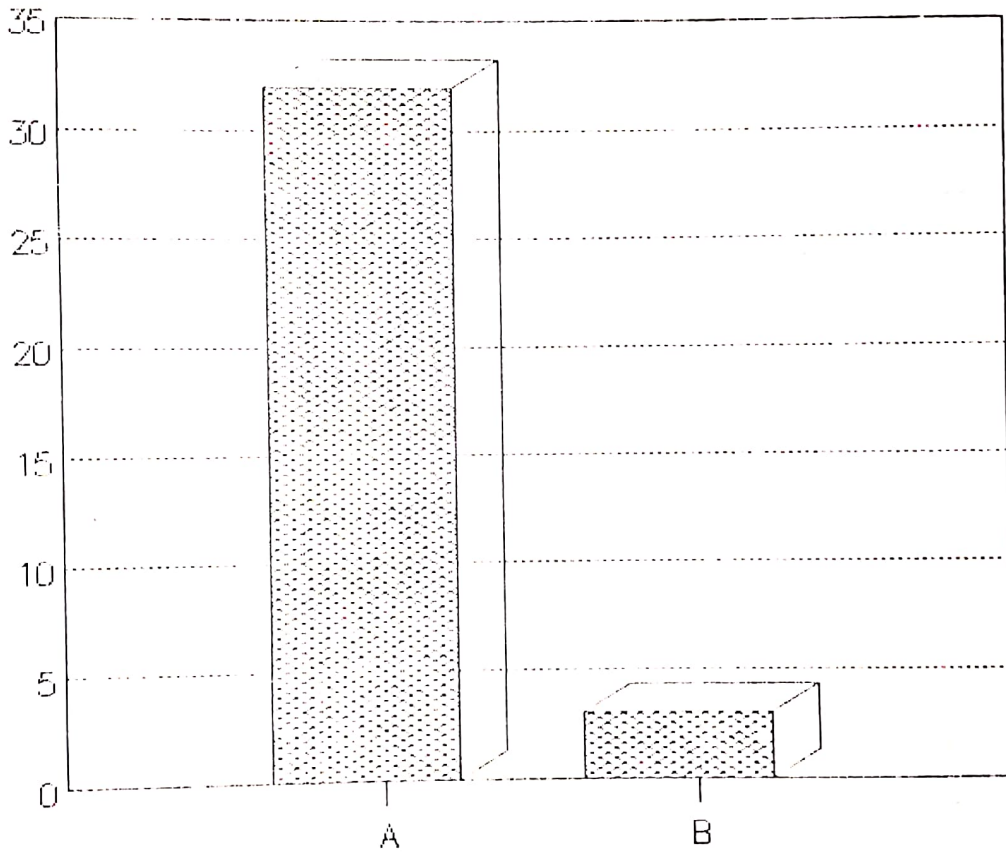
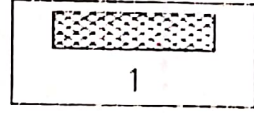
جدول رقم 3- يبين استطابات استئصال الرحم المهبلية.



عدد استئصالات الرحم



مخطط بياني للجدول ٢ : ويبين أهم استطابات استئصال الرحم بشكل عام



مخطط بياني للجدول رقم ٣ - : يبين استطباب استئصال الرحم المهبطي .

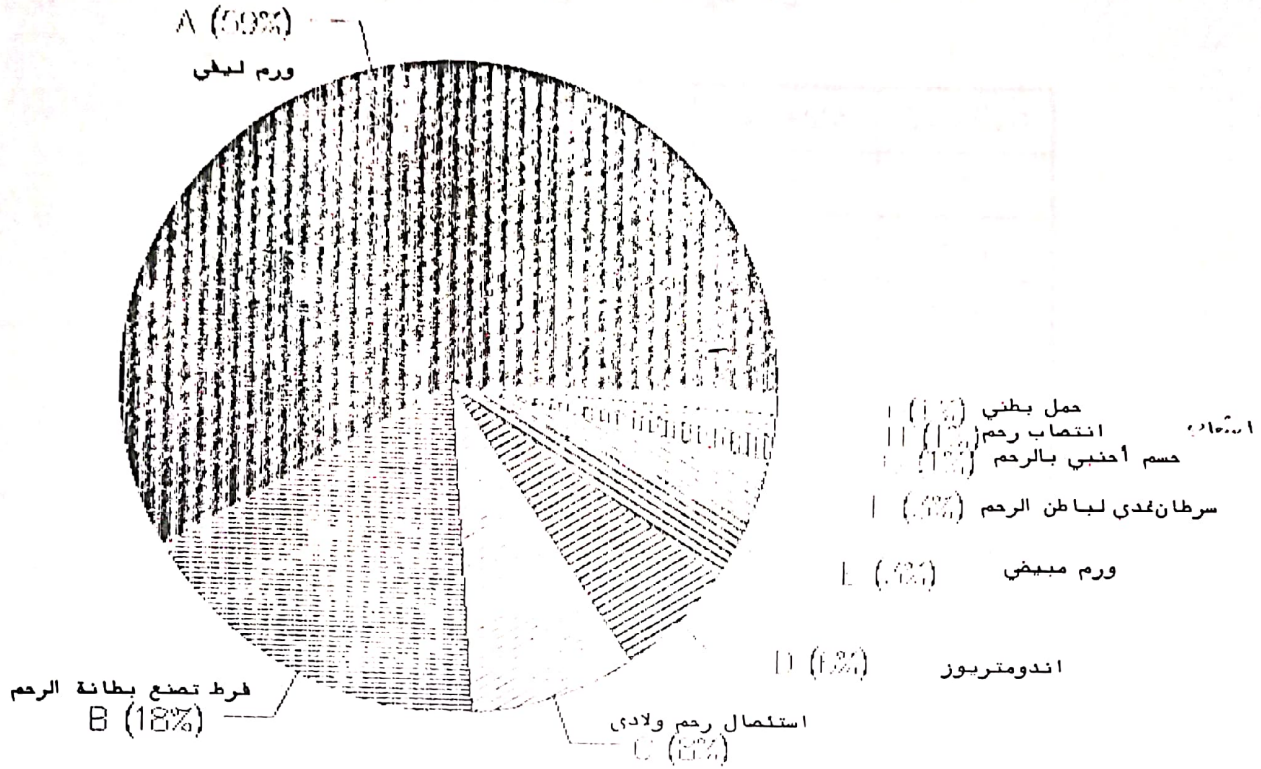
استطابات استئصال الرحم عن طريق البطن: مبينة بالجدول التالي:

النسبة المئوية	عدد الحالات	الاستطابات
58.76%	57	ورم ليفي
17.52%	17	فرط تصنع بطانة الرحم
8.24%	8	قيصریات باترة واستئصال رحم ولادي
6.18%	6	اندومتريوز
3.92%	3	سرطان غدي لبطن الرحم
3.092%	3	ورم مبيضي
1.03%	1	حمل هاجر
1.03%	1	انثقاب رحم
1.03%	1	جسم أجنبي بالرحم
100%	97	المجموع

جدول -4- يبين استطاب استئصال الرحم عن طريق البطن.

بدراستنا كانت أهم استطابات استئصال الرحم عن طريق البطن الاسعافية الولادية، مبينة

بالجدول التالي:



مخطط بياني للجدول 5 : يبين اهم استجابات استئصال الرحم البطني .

الاستجابات	عدد الحالات	النسب المئوية لها بالنسبة للقيصرات الباكرة	النسبة المئوية لها بالنسبة لاستئصال رحم عن طريق البطن	النسبة المئوية بالنسبة لاستئصالات الرحم عموماً
عطالة رحمية	4	50%	4.12%	3.03%
تمزق الرحم	1	12.5%	1.03%	0.75%
مشيمة مندخلة	1	12.5%	1.03%	0.75%
امتداد شق قيصرية	1	12.5%	1.03%	0.75%
ورم ليفي تحت المخاطية	1	12.5%	1.03%	0.75%

جدول 5- يبين استجابات استئصال الرحم الولادية الإسعافية.

معدلات استئصال الرحم وفق العمر مبينة بالجدول التالي:

العمر	النسبة المئوية
أقل من عمر 34 عاماً	70.34 (8 حالات)
39-35 عاماً	71.23 (23 حالة)
44-40 عاماً	72.59 (48 حالة)
49-45 عاماً	74.47 (83 حالة)
أكثر من 50 عاماً	77.092 (132 حالة)

جدول 6- بين معدلات استئصال الرحم وفقاً للعمر.

كما هو مبين بالجدول التالي:

الاختلاطات:

ترافقت بعض عمليات استئصال

الرحم باختلاطات ونسبتها كانت

طريقة الاستئصال	عدد الحالات	النسبة المئوية
الاستئصال عن طريق البطن	41	742.26
الاستئصال عن طريق المهبل	9	725.71
الاستئصال عموماً	50 حالة	737.17

الجدول رقم 7- بين الاختلاطات وفقاً لتشكل الاستئصال.

أثناء العمل الجراحي أو بعده خلال أيام
وأحياناً عدة أسابيع:

جدول يبين الاختلاطات التي حدثت
في أثناء استئصالات الرحم عموماً (16) في

النسبة المئوية	العدد	الاختلاط
13.63%	18 حالة	فقر الدم
9.9%	12 حالة	الترفع الحروري
5.303%	7 حالات	الإنتان البولي
3.78%	5 حالات	تقيح الجرح
1.15%	2 حالة	صدمة نزفية
0.75%	1 حالة	خزل معوي
0.75%	1 حالة	التهاب وريد خثري
0.75%	1 حالة	خشكريشات
0.75%	1 حالة	أذية حالية
0.75%	1 حالة	انبهاق بالبطن
0.75%	1 حالة	وفاة والدية

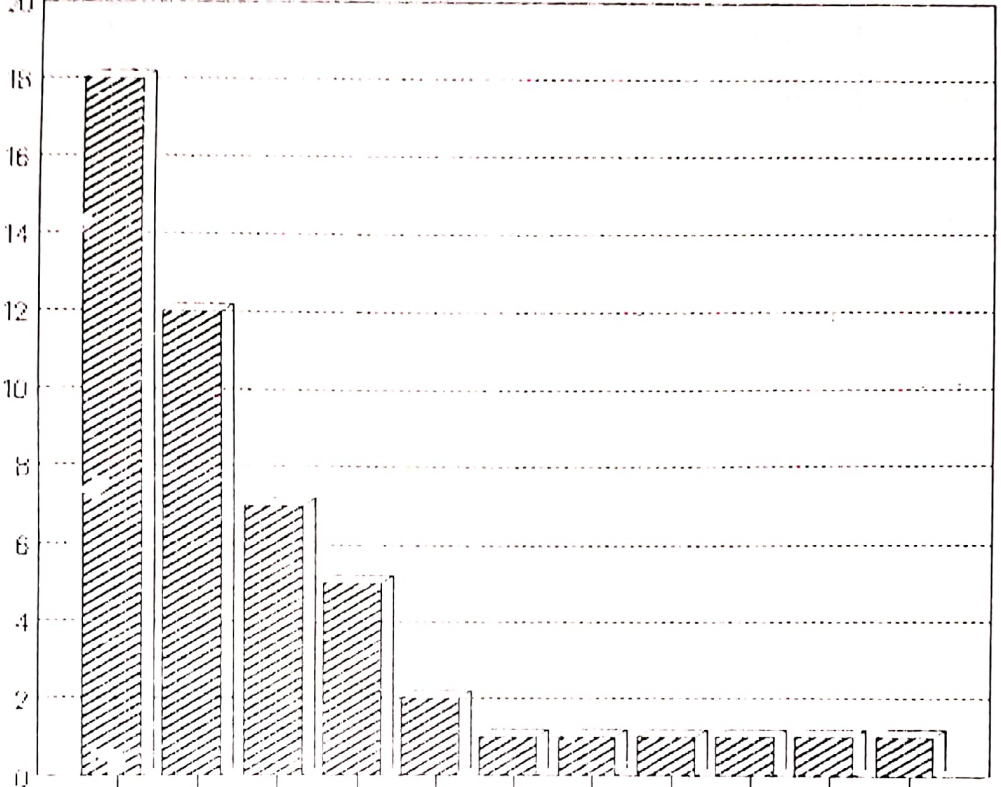
جدول -8- يبين أهم الاختلاطات المشاهدة باستئصال الرحم علماً أن الاختلاطات الخطيرة (المهددة للحياة) ولوفاة حدثت في أثناء إجراء استئصال الرحم الولادي (الإسعافي).

الاختلاطات المهددة للحياة التي حدثت في أثناء استئصال الرحم الولادي ونسبتها بالنسبة له:

الاختلاط	عدد الحالات	النسبة المئوية من استئصالات الرحم الولادية
صدمة نزفية	2	2.5%
أذية بولية	1	12.5%
وفاة والدية	1	12.5%

جدول -9- يبين أهم الاختلاطات المهددة للحياة بدراستنا.

عدد الحالات التي
حدث فيها الاختلاط



مخطط بياني للجدول 10 : يبين أهم الاختلاطات المشاهدة باستئصال الرحم عموماً .
 وفاة والدية L أذية حالبية H التهاب وريد F مدممة نزفية D انبساط بولي B فقر دم
 خنزير خشري
 خزل معوي E تفحج الجرح I ترفع حروري A اندحاق بطن | خشكيشات |

فقر الدم:

نسبة مشاهدة فقر الدم بعد استئصال رحم عن طريق البطن وبعد استئصال رحم عن طريق المهبل.

نوع الاستئصال	عدد الحالات	النسبة المئوية
بالاستئصال عن طريق البطن	15	15.46%
بالاستئصال عن طريق المهبل	3	8.56%

جدول 10- يبين نسبة مشاهدة فقر الدم وفقاً لنوع الاستئصال.

الترفع الحروري:

نسبة مشاهدة الترفع الحروري باستئصالات الرحم عن طريق البطن، وباستئصالات الرحم عن طريق المهبل مبينة كما يلي:

النسبة المئوية	عدد الحالات	نوع الاستئصال
9.25%	9 حالات	استئصال الرحم عن طريق البطن
8.56%	3 حالات	استئصال الرحم عن طريق المهبل

جدول -11- يبين نسبة مشاهدة الترفع الحروري وفقاً لشكل الاستئصال.

الإنتان البولي:

نسبة مشاهدة الإنتان البولي باستئصالات الرحم عن طريق البطن، باستئصالات الرحم عن

طريق المهبل مبينة كما يلي:

النسبة المئوية	عدد الحالات	نوع الاستئصال
4.15%	4 حالات	استئصال رحم عن طريق البطن
8.56%	3 حالات	استئصال رحم عن طريق المهبل

جدول -12- يبين نسبة مشاهدة الإنتان البولي وفقاً لشكل الاستئصال.

التهاب الوريد الخثري نسبة مشاهدته مبينة كما يلي:

النسبة المئوية	عدد الحالات	نوع الاستئصال
1.03%	1	استئصال رحم بطني
%	-	استئصال رحم مهبل

جدول -13- يبين نسبة مشاهدة التهاب الوريد الخثري وفقاً لشكل الاستئصال.

أشكال استئصال الرحم:

بالحالات التي تمت عليها الدراسة مبينة كما يلي:

أسباب الاستئصال	بطني تحت تام	مهيلي	بطني تام
ورم ليفي	9 (15.78%)	-	48 (84.21%)
فرط تصنع	3 (15%)	3 (15%)	14 (70%)
هبوط تناسلي	-	32 (100%)	-
قيصريات باترة واستئصال رحم ولادي	8 (100%)	-	-
ورم مبيضي	-	-	3 (100%)
سرطان غدي لباطن رحم	-	-	3 (100%)
أندرميتوز	1 (16.61%)	35 (26.51%)	5 (83.33%)
المجموع	21 (1580)	35 (26.51%)	76 حالة (57.57%)

جدول -14- يبين أشكال استئصال الرحم.

باستئصالات الرحم عن طريق البطن كان هناك نوعان للاستئصالات كما هو مبين بالجدول

التالي:

نوع الاستئصال	عدد الحالات	النسبة المئوية
استئصال رحم تام	76	78.36%
استئصال رحم تحت تام	21	21.64%

جدول -15- يبين شكلي استئصال الرحم عن طريق البطن.

أهم استطببات الرحم استئصال الرحم تحت التام مبينة بالجدول التالي:

النسبة المتوية	العدد	الاستطباب
42.85%	9	ورم ليفي
38.09%	8	قيصريات باترة
14.28%	3	فرط تصنيع بطانة الرحم
4.76%	1	أندرمتريزوز
100%	21	المجموع

جدول -16- يبين أهم استطببات استئصال الرحم تحت التام.

المهبلية يعتبر مرتفعاً 26.56% إذا ما قورن بالدراسات الأخرى مثل دراسة Dr. Martin Vessey ورفاقه 1992 (7) حيث كان معدل استئصال الرحم المهبلية 11.9% أما البطني 87.2%.

• أما أهم استطببات استئصال الرحم: فقد كان الورم الليفي هو الاستطباب الرئيسي بكل الدراسات واحتل المرتبة الثانية بالأهمية بدراستنا الهبوط التناسلي بنسب 24.24% بينما أتى بالمرتبة الثالثة بعد فرط تصنيع بطانة الرحم بدراسة د. صفاء سلقيني 1990 (2) ونسبة 22%.

أما بدراسة Dr. Martin Vessey فقد شكل الهبوط التناسلي الاستطباب لاستئصال الرحم بـ 6.5% فقط من الحالات (7).

أما أهم استطببات استئصال الرحم الولادي: فكانت دراستنا متوافقة مع

العمليات المرافقة لاستئصال الرحم:

تم استئصال المبيض لـ 37 حالة من عمليات استئصال الرحم البطني بنسبة 38.14%.

وبحالة واحدة من عمليات استئصال الرحم المهبلية بنسبة 2.8%.

مناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات العالمية: نتيجة دراستنا فإن معدل استئصال الرحم كان 7.092% بمجموعة الدراسة وهو معدل يعتبر قليلاً بالمقارنة مع الدراسات العالمية.

بدراسة Donan & Alderson 1978 (3) كان معدل استئصال الرحم 16% عند نساء تجاوزن سن الـ 55 عاماً وهذا الفارق يعزى إلى نقص الوعي الصحي وإلى رسوخ بعض المفاهيم الخاطئة.

• أما بالنسبة إلى أشكال استئصال الرحم: فبدراستنا كان معدل استئصال الرحم

الدراسات الأخرى حيث شكلت العطالة الرحمية الاستطباب الأهم لاستئصال الرحم الولادي. بنسبة 50% من دراستنا.

أما بدراسة Dr. Steven 1984 (12) فقد كانت العطالة الرحمية هي الاستطباب بـ 34% من استئصالات الرحم الولادية.

أما تمزق الرحم وبقية الاستطبابات فاحتلت المراتب الأخرى بنسب متفاوتة حيث شكل بدراستنا تمزق الرحم ما نسبته 12 و 5% من استطبابات استئصالات الرحم الولادية بدراسة د. الأيوبي 1991 (1) شكل تمزق الرحم ما نسبته 32% من استطبابات استئصال الرحم الولادي.

الزفع الحروري:

شوهده بدراستنا بنسبة 9.9% أي أعلى قليلاً مما شوهده بدراسة د. صفاء سلقيني (2) حيث كان 7.7% من الحالات وأهم أسباب المراضة الحموية بكل الدراسات هو الانتانات البولية خاصة وتقيح الجرح، شوهده الإنتان البولي بعد استئصال الرحم المهيلي أكثر بنسبة 8.56% بدراستنا، وبعد استئصال الرحم البطني بنسبة 4.15% بدراستنا.

أما بدراسة Mostafa. Ibonkdar (8) فإن الإنتان البولي كانت نسبته لا تتجاوز 2.7% باستئصالات الرحم المهيلية، و 1.8% باستئصالات الرحم البطنية. لكون المريضات محضرات بشكل جيد.

الاختلاطات:

كان معدل الاختلاطات بدراستنا 42.26% من استئصالات الرحم البطنية. وهي نسبة أعلى مما شوهده بدراسة Rizzuto. E (11) ومساعديه حيث كانت 15.9%، وأهم الاختلاطات كانت:

الأذيات البولية:

نسبة مشاهدتها قليلة عموماً بكل الدراسات وتشاهد بعد استئصالات الرحم الاسعافية خاصة. في دراسة Kunz. J (6) كان معدل الأذيات البولية 0.3-0.9% بعد استئصالات الرحم القيصرية.

بدراسة Steven (12) كان المعدل 5% بعد استئصال الرحم الولادي الاسعافي، أما بدراستنا فقد كانت النسبة 12.5% بعد استئصالات الرحم الولادية، وبنسبة 0.75% من استئصالات الرحم عموماً.

فقر الدم:

شوهده بـ 13.63% من الحالات بدراستنا أي أكثر مما شوهده بدراسة د. صفاء سلقيني حيث شوهده بـ 10.7% من الحالات (2).

بدراستنا وهي أقل مما شوهد بدراسة
Rizzuto. E (11) حيث تم استئصال الرحم
البطني.

أما باستئصالات الرحم المهبلية فقد
بلغت نسبة استئصال المبيضين المرافقة 2.8%
من الحالات بدراستنا.

بدراسة د. صفاء سلقيني (2) أجري
استئصال مبيضين بـ0.6 من الحالات.

وكذلك تقيح الجرح شوهد بدراستنا
أعلى قليلاً مما هو مشاهد عالمياً حيث كان
معدل تقيح الجرح بدراستنا 5.15%.

بدراسة Rizzuto. E ومساعديه
(11) كانت نسبة حدوثه 1.38%.

العمليات المرافقة لاستئصال الرحم:

أهمها استئصال المبيضين حيث تم
بنسبة 38.14% من استئصالات الرحم البطنية

ABSTRACT

The epidemiology of hysterectomy by retrospective and prospective study was done in the department of obstetrics and gynecology during 5 years from 1986-1992.

A study included 132 patients, who had undergone the operations. The whole number of patients in the department was 1861.

The average percentage of hysterectomy performed was 7.9%.

Among those, the high rate of operations were done selectively and only 0.11% of them were done after atomic postpartum hemorrhage. The abdominal route of operations was dominant and occupied about 73.5% the other hand vaginal route was performed in 26%, so, it was more than the international average rate.

The indications of hysterectomy were subsequently:

1- Uterine Myomas = 43.8%.

Genetal polapse seemed in about 24%.

Uterine hyperplasy checked in about 15%.

And other indications were in about 4.5%.

The complications during and after surgery were; Anaemia in 135 of cases, wounds infections in about 4%; febrile states in about 10%, at last Urological complications and infections were seemed in about 5.3%.

In our study the mortality rate was one death out of 132 patients and equal to 0.7% of cases.

المراجع

- 1- د. الأيوبي، بسام "استئصال الرحم الولادي" بحث علمي لنيل شهادة الدراسات العليا بالتوليد وأمراض النساء -1991- جامعة دمشق.
- 2- د. سلقيني صفاء "استئصالات الرحم" بحث علمي لنيل شهادة الدراسات العليا بالتوليد وأمراض النساء -1990- جامعة دمشق.

REFERENCES

- 3- Alderson & Donan (1978). Hystrectomy Rates and Their Influence Upon Mortality From Carcinoma of The Cervix J. Epidem Comm Hlth 32, p. 175-177.
- 4- ERIC. V. Macky, Etall: Operative Gynecology: Illustrated Chapter Forty Two 1988 p. 459-481.
- 5- Giwa - Osagi: Obstetric Hystrectom, Athirteen Years Review 1983. Am. J. Obstest - Gynecol - Vol. 146, p. 1258-1274.
- 6- Kunz. J. Lesions Affecting the Efferent Urinary Path Ways During Gynecologic - Obstetrically Indicated Operations, Contrib-Gynecol Obstet 1984 - Vol, 11, p. 84-88.
- 7- Martin. P. Vessey and Etall, The Epidermilogy of Hystrectomy Findings in Alarge Cohort Study-Br. J, of Obstel - Gynecol 1992, Vol. 99, p. 402-407.
- 8- Mostafa. I. Bonkdar and et all, Major Gynecologi and Obstetric Surgery in Jehova's Witnesses, Am. J. of Obster - Gynecol 1982, Vol.60, p. 587-590.
- 9- Novak's Text book of Gynecology 1990.
- 10- Pokras. R. Hulngal. V. G. Hystrectomies in the United State Department of Helath and Human Service, National Center for Helath Statistics 1989.
- 11- Rizzuto. E. and Etall Total Abdominal Hystrectomy Minervaginecll J. Vol. 37, p. 179-180.

- 12- Steven. M. Cesarean Hysterctomies rates and their indications, Am. J. 1984, Vol. 74, p. 327-336.
- 13- Whitney Gonsolium, Roso. T. Kenedy, and Kathy. H. Guidy Elective Versus Emergency Cesaream Hysterctomy Cases in a residency Program Setting a review of 129 Cases from 1984-1988, Am.J. of Obstet-Gynecol 1991- Vol. 165, p. 91-94.